مؤسسة النهضة العلمية

فاعلية القلم الإلكتروني بين التلاوة والتحفيظ

موزة سعيد السويدي، رضوان جمال الأطرش، محمد فهام غالب، محمد جابر قاسم
قسم دراسات القرآن والسنة، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية – ماليزيا
mozasaeed2010@hotmail.com

الخلاصة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التي استخدمت في تعليم وتعلم القرآن الكريم، حيث أثبتت الدراسة أهمية توظيف التقنيات الحديثة في خدمة القرآن، وذلك للكشف عن دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم وتعلمه وحفظه (القلم الإلكتروني أنموذجا)وهذا البحث سيركز على التقنيات الحديثة المستخدمة في تعليم القرآن الكريم وتعلمه ونعرض تجربة القلم الإلكتروني باعتباره نموذجا من التقنيات الحديثة التي تم استخدامها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تكونت عينة البحث من الطلاب والطالبات الأقل أداء في مجال تعلم القرآن الكريم (ضعاف المستوى) من طلاب وطالبات الصف الخامس الأساسي، للعام الدراسي (2017–2018م) وعددهم 135 طالبا وطالبةفي إمارة أبوظبي، مدرسة حمودة بن علي للبنين، ومدرسة الظبيانية للبنات، استغرقت الدراسة :اثنا عشر حصة موزعة على سورتي عبس والتكوير، بواقع ساعتين أسبوعيا، كما تم تخصيص وقت إضافي لتقويم الطلبة بالتعاون مع معلمات التربية الإسلامية بواقع حصتتين أسبوعياً،استخدمت الباحثة البحث المنهج الوصفي بوصف التقنيات الحديثة وبيان دورها وأثرها في تعليم القرآن الكريم وتعلمه،والمنهج الشبه التجريبي حيث قامت بإعداد بطاقة رصد الأداء الشفهي، واستخدمت أساليب ومعالجات إحصائية عدة: منها المتوسطات الحسابية، والانحرفات المعيارية، واختبار–T) (test برنامج الحزمة الإحصائية .Spss مستخدمةً المنهج التحليلي في تحليل الأرقام المتعلقة بعيّنة الدراسة.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1. وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند دالة 0.500 لصالح المجموعة التجريبية في مهارة حفظ القرآن الكريم .
2. لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية حسب الجندر بين الذكور والإناث عند استخدام القلم الإلكتروني في مهارة حفظ القرآن الكريم.

كما ختمت الباحثة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات الجوهرية: الوسائل التعليمية، التقنيات الحديثة، تعليم القرآن الكريم.

1. المقدمة

القرآن الكريم مصدر فخر للأمة، وعنوان مجدها ورفعتها، وإن من تيسير الله تعالى أن هيأ سبل حفظه بلا تحريف أو تبديل قال تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾[الحجر: 9]. يعد تعلم القرآن الكريم وتعليمة من أشرف العلوم وأعلاها،

يقول عليه الصلاة والسلام: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[1]، فكان القدوة المثلى، وكان صحابته لآيات القرآن مرتلين، وبمعانيه عاملين، إذ كانوا لا يجاوزون عشر آيات حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل فتعلموهما جميعا، فأحسنوا التعامل مع آيات هذا الكتاب فرتلوها ترتيلاً، وتدبروها، وحفظوها، ثم جعلوها منهج حياة كما روى الحاكم من طريق شاذان الأسود بن عامر، ثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود τ: "كنا إذا تعلمنا من النبي ρ عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر الذي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه". قيل لشريك: من العمل؟ قال: نعم"[2]، فأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، ووقفوا عند حدوده، وتنوَّروا بهديه، وسعِدوا بمعِيَّته.

وعلم التلاوة والتجويد من العلوم المهمة التي اهتم بها كثير من علماء الإسلام، ويعد الركن الأساسي الذي يقوم عليه الإسلام، يقول ابن خلدون: "اعلم أن تعلم الولدان للقرآن شعيرة من شعائر الدين أخذ بها أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متن الحديث، وصار القرآن الكريم أصل التعليم الذي يبنى عليه ما يحصل من ملكات، والسبب في ذلك أن التعليم في الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده من تعلم"[3].

ولهذه الأهمية فقد لقي كتاب الله والعناية به اهتماماً كبيراً في دولة الإمارات العربية المتحدة،حيث وفرت الدولة كافة التقنيات الحديثة من أجل تطوير التعليم، إلا أنه مازال هناك ضعفاً في مستوى الطلاب في المهارات القرائية بصفة عامة، وفي قراءة القرآن الكريم بصفة خاصة، وذلك لعدة أسباب منها:

1. أسباب تتعلق بالطالب والمحيط الذي يعيش فيه.
2. أسباب تتعلق بالمدرس والضغوط التي يواجهها أثناء تأدية عمله.
3. أسباب تتعلق بالمنهج وعدم كفاية الحصص الدراسية لإتمام تدريسه على وفق الأهداف الموضوعة له.
4. أسباب تتعلق بالمدرسة وافتقارها إلى الوسائل المعينة في تدريسه[4].

وإن تحديات العصر تتطلب أن يكون لدى الإنسان رؤية واضحة قادرة على مواجهة التحديات في المجال التعليمي، وتوصيل المعرفة إلى طالبيها. وقد وجد الإنسان ضالته في التقنيات التعليمية المعاصرة، إذ لن يتسنى للمؤسسات التربوية ملاحقة المشكلات دون أن يكون لها من المقومات ما يساعدها على تجاوزها[5].

وسنتاول في هذا البحث بيان مفهوم الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم، وإسهاماتهما في عملية التعليم والتعلم، ثم سنناقش دور التقنيات الحديثة في تعليم وتعلم القرآن الكريم. وأخيرا سنستعرض نتائج الدراسة الميدانية لفاعلية القلم الإلكتروني على الطلاب الضعاف بالصف الخامس في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

---

[1] أخرجه أبوعبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري في **صحيح البخاري**، تحقيق: عبد العزيز بن باز، (القاهرة: المكتبة التوفيقية، د.ط، د.ت)، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم كم تعلم القرآن وعلمه، ج3، ص325، رقم5027.

[2] أخرجه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم في **المستدرك**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1990/1411م)، كتاب فضائل القرآن، ج2، ص222، رقم2047. وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" وأقره الذهبي.

[3] عبدالرحمن بن خلدون، **مقدمة بن خلدون**، (بيروت، لبنان: دار مكتبة الهلال، 1983م)، ص 334.

[4] أنظر: عبد محمود نغم، **أسباب ضعف طلبة المرحلة المتوسطة وفي تلاوة القرآن الكريم من وجهه نظر مدرسي المادة ومدرساتها**، (العراق: مجلة الدراسات التربوية، المديرية العامه للتربية في محافظة العراق، الكرخ2، العدد27، تموز 2014م)، ص 233.

[5] مي الخاجة، 100**سلسلة محاضرات تقنيات التعليم وتأثيراتها في العملية التعليمية دراسة حالة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات العربية المتحدة** (أبوظبي:مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتجية،ط،1،2006م) ص4.

2. مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي: "ما دور التقنية الحديثة في تعليم القرآن الكريم وتعلمه وحفظه –القلم الإلكتروني أنموذجا ."–

ومن خلال خبرتي في مهنة التدريس معلمة تربية ابتدائية مجال أول لغة عربية وتربية إسلامية مرحلة الحلقة الأساسية الأولى، لاحظت أن هناك صعوبة تواجه المعلمة في تعليم تلاوة القرآن الكريم للطالبات، وهي عدم قدرتهن على قراءته بسهولة ويسر، مما يجعلهن يواجهن صعوبة في تلاوته وتجويده وحفظه.

وبالرغم من التقدم التكنولوجي الملحوظ في مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي إمارة أبوظبي بالتحديد في استخدام الحاسب الآلي، إلا أننا نواجه مشكلة وجود قصور ملحوظ لدى بعض المعلمين في استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تعلم وتعليم القرآن واستخدامهم للوسائل التقليدية، وأرجعت البحوث والدراسات بعض أسبابه إلى اكتفاء المعلمين باستخدام الطرق التقليدية، مثل السبورة والأشرطة التسجيلية.

ولكن من الصعب في الفصل التقليدي الذي يضم عددا كبيراً من الطالبات أن تقوم المعلمة بتزويدهن جميعا بالتدريب اللازم الذي يحتاج إلى مراعاة الفروق الفردية، وإلى تكرار مستمر، ونظرا لاقتصار حصة التلاوة على حصة واحدة في الأسبوع، الأمر الذي يدعو معلمة القرآن إلى استخدام تقنيات حديثة .

ولقد لاحظت أثناء تدرسي للطالبات الضعيفات باستخدام القلم الإلكتروني في حصص التلاوة، رغبة عدد كبير من الطالبات في تعلم التلاوة باستخدام القلم الإلكتروني، وذلك لما لمسْنَه في رفع مستوى كفاءة أداء تلاوة الطلاب الضعاف، وزيادة دافعيتهم لتعلم كتاب الله.

3. الدِّراسات السّابقة

أشارت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى فاعلية استخدام القلم الإلكتروني في تعلم اللغة العربية وتعلم التلاوة للطلاب الأسوياء ، كدراسة "مسملي" 2015م. هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي عند مستوى مهارة: (القراءة، الانطلاق، والترتيل) لصالح المجموعة التجريبية، وأن النتائج جاءت في صالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام فاعلية القلم الإلكتروني، مما يؤكد فاعلية هذه الوسيلة في تنمية مهارات التلاوة لدى الطلاب.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة "هينجسن" (Johnson,2008)، حيث بينت فاعلية قلم أكسفورد القارئ في تنمية مهارة القراءة لذوى الصعوبات القراءة، كما بينت دراسة "ورسكند (Higgins Raskind) " فاعلية القلم الإلكتروني مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

4. أسئلة البحث

للتصدي للمشكلة السابقة يجيب البحث عن السؤال الرئيس: مادور التقنيات الحديثة في تعليم وتعلم القرآن الكريم القلم الإلكتروني أنموذجا؟ ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

أسئلة البحث:

1. ما مفهوم التقنيات الحديثة؟ وما أهميتها في تعليم وتعلم القرآن الكريم؟
2. ما هي أنواع التقنيات الحديثة، وأثرها في خدمة القرآن الكريم؟

3. ما فاعلية القلم الإلكتروني ودوره في تعليم وتعلم القرآن وحفظه؟

أهداف البحث:

1. دراسة وتحليل مشكلة ضعف التلاوة لدى الطلاب الضعاف وكيفية علاج المشكلة ومعرفه أسبابها ووضع الحلول لها.
2. بيان دور التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم وتعلمه.
3. مناقشة جدوى استخدام التقنيات الحديثة بعرض أهميتها ودوره في تعليم القرآن الكريم وتعلمه.
4. عرض تجربة القلم الإلكتروني، باعتبارها نموذجا للتقنيات الحديثة وأثرها على تعليم القرآن الكريم وتعلمه.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط التالية:

1. إن مسألة التقنيات الحديثة مازالت تشكل تحديا كبيرا يواجه العالم لإثبات جدارتها أمام الطرائق التقليدية لتعلم وتعليم القرآن الكريم.
2. إنه يساهم في إيجاد حلول مقترحة لمشكلة ضعف تلاوة القرآن الكريم وهي مشكلة معاصرة، ومازالت مشكلةً قائمة تقام لأجلها المؤتمرات والندوات.
3. إن أغلب الدراسات التي قُدمت في المؤتمرات حول التقنيات الحديثة تعتبر إسهاماتٍ جيدةً في موضوعها، ولكنها لم تكن شاملة خصوصاً فيما يخص بعض التقنيات الحديثة التي استخدمت في دولة الإمارات العربية المتحدة على سبيل المثال، كما أن تلك الدراسات تفتقر إلى لغة الأرقام والإحصاء.
4. تبني تدريس القرآن الكريم، ومنهج اللغة العربية، باستخدام تقنية القلم الإلكتروني، وجعلها وسيلة مساعدة.

5. خطة البحث

جاء هذا البحث في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة

المبحث الأول: مفهوم التقنيات الحديثة وأهميتها في تعليم القرآن الكريم.

المبحث الثاني: أثر توظيف التقنيات الحديثة في خدمة تعليم القرآن.

المبحث الثالث: عرض لتجربة القلم الإلكتروني في استخدام التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم ونشره وتعليمه وحفظه.

5.1 المبحث الأول: مفهوم التقنيات الحديثة و أهميتها في تعليم القرآن الكريم:

مرت الوسائل التعليمية بمراحل متعددة من حيث التعريف حتى وصلت الآن إلى هذه المرحلة المتقدمة والمتطورة، وهي ما يعرف بالتقنيات الحديثة فقد اتفق علماء التربية على أن الحواس لها تأثير كبير في إدراك الأشياء، وأنَّ الشي المحسوس يصل إلى الفهم من أيسر طريق لكن غير المحسوس يحتاج إلى جهد وعناء حتى يفهمه الإنسان، وكل هذه الحواس جاء ذكرها في القرآن الكريم، وذلك لأهميتها في عملية التعليم والتعلم.

فالسمع والبصر إدراكات حسية مادية تبعث برسائلها السمعية والبصرية إلى العقل الذي يقوم بدوره بتفسير وفك رموز هذه الوسائل وفهمها، ثم إصدار القرارات المناسبة، قال تعالى: ﴿**وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا**﴾ [الإسراء: 36]، "فالسمع والبصر وظيفتان أساسيتان في عملية الإدراك والمعرفة"[6].

[6] وليد عبد ربه، **استخدامات الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية**، مجلة الأستاذ، العدد ٢٠٣، لسنة ١٤٣٣هـ -٢٠١٢م)، ص1033.

حيث يقدر علماء تكنولوجيا التعليم أن الإنسان يتعلّم ما يعادل 70 إلى 80% عن طريق حاستي السمع والبصر وتعاملهما معا[7]، فاقتران السمع والبصر والفؤاد في القرآن الكريم يؤكد أهمية تكامل الإدراك الحسي والإدراك العقلي، "وقديماً قالوا: إن ما يتعلمه الطالب ينساه بعد وقت قصير، وما يراه يتذكره، وما يعلمه ويتعلمه، وأن التعليم وحده لايوصل إلى تكوين الشخصية المتكاملة"[8]، فالهدف من حفظ الآيات القرآنية وإتقان وتجويد تلاوته وتدبره تكوين شخصية متكاملة تطبق ما جاء به القرآن وتحوله إلى عادات وقيم، كالتمسك بأداء العبادات كالواجبات الشرعية.

فإذا استطاع المعلم أن يوظف الوسيلة بطريقة صحيحة في درسه بحيث يربط الخبرة الواقعية بإدراك الأحداث في البيئة الخارجية، فهذا سيساعد على التركيز والانتباه عند الطلاب وتوفير خبرات تدفع إلى التعلم.

المطلب الأول مفهوم الوسائل التعليمية والتقنيات التعليم الحديثة وفوائدها؟

كي نتعرف على مفهوم التقنيات الحديثة للتعليم لابد من إدراك بعض المفاهيم المفتاحية، مثل: الوسائل التعليمية، ومفهوم التقنية:

مصطلح الوسائل التعليمية: "هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد، كأية مصادر أخرى داخل حجرة الدرس، وخارجها بهدف إكساب المتعلم خبرات تعليمية محددة بسهولة، ويسر، مع الاقتصار في الجهد والوقت"[9].

وترجع أهمية الوسيلة التعليمية لكل من المعلمين والمتعلمين من أجل[10]:

1. تحسين وتطوير العملية التعليمة ورفع مستوى كفاءتها على طرح الأفكار بصورة شيقة تثير الدافعية للتعلم.
2. تجعل من التعليم ذا فائدة ومعنى للمتعلم، كاستثارة اهتمام الطالب وجعله أكثر استعدادا للتعلم والإقبال عليه.
3. تدريب المتعلم على التعلم الذاتي،تزيد من بقاء أثر التعلم لدى المتعلم.
4. التغلب على مشكلات الفروق الفردية بما يتناسب مع مستويات الطلاب فيختار كل طالب ما يناسبه من البدائل.

مفهوم التقنية:

التقنية هي الترجمة العربية لكلمة تكنولوجيا Technology والتي تتكون من مقطعين: الأول Techno ويعني صنعة أو فنا أو مهارة والثاني Logy ويعنى علم أو دراسة أو نظرية"[11] .

والتقنيات لغةً جمع تقنية، والتقنية: من إتقان الشيء أي: إحكامه[12].

قال تعالى: ﴿**صنع الله الذي اتقن كل شي أنه خبير بما تفعلون**﴾ [النمل: 88]

تقنيات التعليم:

تعددت المفاهيم لتعريف تقنيات التعليم منها: "هي عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة تقوم على أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد البشرية والغير بشرية المتاحة للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية كفاية"[13].

---

[7] سهل ليلى، **دور الوسائل في العملية التعليمية**، مجلة الأثر، ا(لجزائر :جامعة محمد بخيضرة، بسكرة، العدد 26-سبتمبر 2016م) ص150.

[8] محمد حسين آل ياسين، **المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة**، (بيروت، لبنان: دار القلم، 1974م)، ص11.

[9] ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**، (الرياض: مكتبة الرشيد، 2008م -1429هـ) ج1 ص16.

[10] أنظر :لمرجع نفسه، ص 67-73 .

[11] أحمد بدوي،**المعجم العربي الميسر**، (دارالكتاب المصري : القاهرة،)،١٩٩٩ص٢.

[12] أحمد بن فارس،**مقاييس اللغة**، (دارالفكر: بيروت،) 1979ج1 ،ص350.

13دليل مركز التقنيات التربوية، مركز التقنيات التربوية (الرياض :الإدارة العامة للتقنيات التعليم ،2002م)، ص14.

كما **تعددت فوائد التقنيات حيث شملت عدة فوائد منها**[14] :

1. توفير فرصة التعلم في أي مكان وأي وقت سواء كان استخدام التقنيات الحديثة في المدرسة أو البيت.
2. تطوير مهارات المعلمين والطلاب في مجال حفظ الآيات وتلاوتها مع استخدام التقنيات الحديثة وربطها بحفظ القرآن الكريم وعلومه.
3. تطوير المعلم مهنياً وأكاديمياً، والمشاركة في المؤتمرات بتبادل الخبرات وتحسين أساليب استخدام التقنيات الحديثة.
4. الاستفادة من التطور السريع في أدوات التعلم والتعليم الإلكترونية وخاصة التي تعين على الحفظ وتلتقي مع رغبات الطلاب وهواياتهم كالإنترنت.
5. نشر رسالة القرآن الكريم على كافة المستويات المحلية الإقليمية والعالمية.

5.2 المبحث الثاني : أثر توظيف التقنيات الحديثة في خدمة تعليم القرآن الكريم:

مرت الوسائل التعليمية بمراحل متعددة من حيث التعريف حتى وصلت إلى هذه المرحلة المتطورة، وهذا التطور ليس في اللفظ وحسب بل هو تطور في المفهوم والوظيفة أيضا لما يعرف بـ تقنيات التعليم إذ مصطلح الوسائل التعليمية يقتصر في الغالب على الأشياء المادية فقط في حين أن مصطلح تقنيات التعليم يتعدى ذلك إلى المفاهيم والتنظيمات والأفكار في إطار علمي تربوي يستفيد من منجزات العصر الحديثة بأسلوب علمي في التفكير.

كان المعلم في الماضي يستخدم وسائل تعليمية تقليدية كالسبورة وبعض الصور والمجسمات، انطلاقا من رغبته في رفع مستوى أدائه التعليمي، أما بعد الثورة الإلكترونية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، فقد اكتسبت التقنيات الحديثة أهمية متزايدة نظراً لزيادة معطيات العملية التعليمية ولمساعدتها في اكتساب المهارات والخبرات، بأسرع وقت وأقل جهد، فأصبحت تقنيات التعليم ضرورية لجميع مراحل التعليم لرفع كفاءة العملية التربوية وفعاليتها[15].

يقول الدكتور عبد الله الخطيب أستاذ مشارك في علوم القرآن والتفسير بجامعة الشارقة: "إن استخدام التقنيات المعاصرة اليوم في خدمة القرآن الكريم أصبح ضرورة من ضرورات الحياة، ومن هنا كان الالتزام بالضوابط التي وضعها العصر ضرورياً، والحذر دائماً من قضية احتمال دخول التحريف في النصوص، إما التفسير المصور وسيلة ولقطات الفيديو التعليمية للتعريف بمعنى القرآن الكريم إن حكمها كحكم أية وسيلة من وسائل خدمة النص القرآني، وإن الوسيلة إذا لم يكن فيها أي شيء وكانت تساعد المستمع على فهم النص فهما صحيحا فلا مانع منها"[16].

المطلب الأول :دور التقنيات الحديثة في تعليم وتعلم القرآن الكريم

يختتلف الطلاب في خصائصهم المتعلقة بكيفية حفظ القرآن الكريم والاستعداد له ، فمنهم من يحفظ بصورة أفضل عن طريق حاسة البصر، ومنهم من يحفظ بصورة أفضل عن طريق حاسة السمع، ولذلك تهتم الوسائل التعليمية بإيجاد المواقف التعليمية التي تتطلب اشتراك أكثر من حاسة في التحفيظ، بين حواس الطالب والآيات القرآنية، التي توفرها الوسيلة وهكذا تتكون الخبرة المباشرة أو الممثلة نتيجة إثارة الوسائل لحاسة أو اكثر من حواس الطالب، ومن أمثلة التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في تعليم وتعلم القرآن معمل اللغات والمسجلات، والحاسوب، والأنترنت، والمواقع الإلكترونية، والقلم الإلكتروني القارئ للقرآن الكريم، وهذا شيء من التفصيل حول تلك الوسائل.

---

[14] عمر باير الصبيحي، **التعليم الإلكتروني في جمعية المحافظة على القرآن الكريم** ،(السعودية، وزراة الشوؤن والأوقاف والدعوة والإرشاد،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،المدينة المنورة) ص 11.

[15] المرجع السابق، ص5.

[16] إبراهيم صالح النمي، وسامي عبدالرحمن أحمد، **دور التقنية في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم**،(مؤتمر التعلم القرآني..تعاون وتكامل،جمادي الآخرة 1431هـ) ص284.

المطلب الأول:دور الوسائل المسموعة والبصرية

وهي الوسائل التي تشترك فيها حاسة السمع والبصر، وتشتمل الوسائل البصرية على مثل التلفاز، كالخرائط، والرسومات، والوسائل السمعيّة؛ كالتسجيلات كشريط أو قرص اللغات الذي يُشغله المعلم حتى يستمع الطلبة لطريقة اللفظ من ناطقيها الأصليين، إلى جانب وسائل تكنولوجيا التعليم.كالتسجيلات المستخدمة في التدريب على تلاوة القران الكريم والاستماع إلى تلاوة جانب كبير منه.

فسماع التلاوة من المصحف المرتل من مشاهير القراء في بداية الدرس ونهايته أثر واضح في إفادة الطالب وتعميق ارتباطه بكتاب الله سبحانه وتضم الوسائل التي يستقبلها الإنسان عن طريق الأذن –حاسة السمع–:

أولاً: جهاز تعليم القرآن تقنية mp3

وهي تقنية تعتمد على الصوت ذات دقة عالية في نقاء الصوت، ويمكن استخدام الجهاز بسماعات أذن، والاستماع من خلال السماعات الخارجية التي تحتوي على الجهاز.

ثانياً: معمل القرآن الكريم

يعتبر معمل القرآن الكريم من الوسائل المسموعة والمرئية حيث يحتوي على أغلب الأجهزة المتاحة في مراكز مصادر التعلم، المساعدة على إتقان مهارات التلاوة، وهو عبارة عن قاعة دراسية تحتوي على مقصورات مفصولة، مجهزة بحاسبات آلية ترتبط فيما بينها بشبكة داخلية تستخدم للتدريب والتعليم، وتتميز باستخدام أحدث التقنيات مثل أجهزة العرض فوق الرأس، والسبورات الذكية، وأجهزة عرض الصور المعتمة، والليزر الصوتي والمرئي، بالإضافة إلى جهاز DBS الخاص بالتحكم واختيار ومراقبة أجهزة الطلاب[17]، ويلعب المعلم الدور التشخيصي والعلاجي التحفيزي، في اكتشاف أخطاء الطلاب، والقيام بتصحيحها، وحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آراءهم ووجهات نظرهم[18].

ثالثا:الحاسوب:

اهتم علماء الأمة الإسلامية في الوقت الحاضر بتوظيف تقنية الحاسوب في خدمة العلوم الشرعية، وعلى رأسها القرآن الكريم، وذلك للكشف عن معانيه وألفاظه وتفسيره، ووضعوا من العلوم الخادمة للقرآن الكريم فنوناً مثل علم التلاوة والتجويد الصوتي.

وقد لعب الحاسب الآلي دوراً فاعلاً في العملية التعليمية التربوية، وأهم ما يميز الحاسوب خاصية الحوار والتفاعل مع المتعلم، فهو يعزز الاستجابة الصحيحة ويصحح الخاطئة منها

والحاسب كما يعرَّف هو: آلة الكترونية يمكن برمجتها لكي تقوم بمعالجه البيانات وبرمجتها وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها"[19]

والحاسب الآلي تقنية حديثة يمكن للمعلم أن يستخدمها في عدة مجالات تعليمية عديدة في تدريس القرآن الكريم منها:

1–إعداد العرض المرئي مثل: عرض الآيات المتلوة وأحكام التجويد وتوجيهات الآيات.

2–حفظ الملفات الصوتية، والعروض، وتلاوات المعلمين.

3–حفظ الملفات المرئية.عن طريق برنامج الورد.

4–عرض النص القرآني، وعرض الصور التوضيحية كمخارج الحروف، ومعاني الآيات.

---

[17]أنظر: السبيعي، رسالة ماجستير، **استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس القرآن الكريم بمدينة الرياض** (1429هـ) ص39.

[18]قنديل، أحمد، **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**، ا(لقاهرة: عالم الكتب، 2006، ط1،) ص174.

[19]موسى عبدالله بن عبد العزيز، **استخدام الحاسب الآلي**، (الرياض: مكتبة تربية الغد، ط3، 2005م،) ص 16.

5-استخدام الأقراص المدمجة لشرح توضيح أحكام التجويد ومخارج الحروف.

فالحاسب الآلي تقنية يمكن أن يتفاعل معه الطالب فيمكنه قراءة الآيات والاستماع لتلاوتها، والتعرف على تفسيرها، ومعانيها، وسبب النزول، والتدرب على حفظها، كأحكام التجويد ومخارج الحروف.

وعندما انتشر الحاسوب بدأت برامج الحاسوب المعتنية بالقرآن الكريم تظهر في الأسواق بكثرة، تنشر كتاب الله تعالى،ثم ظهرت شبكة المعلومات الدولية الإنترنت.

رابعاً:القلم الإلكتروني القارئ:

وهي تقنية حديثة صممت من ورق إلكتروني يعمل بالتماس مع القلم لإصدار صوت معين، مخزن مسبقا لإصوات القراء، ويحوي أحكام التجويد والترجمة، وذكر أسباب النزول بعدة لغات، ويحوي وتطبيقات تربوية، يتيح عنصر التشويق والإثارة للتعلم مما يزيد من الدافعية في بناء شخصية المتعلم وتعديل سلوكه نحو الأفضل وتقويم أداء المتعلم والاستفادة القصوى لما هو جديد من المستحدثات التقنية في تعليم القرآن الكريم.

خامساً:المواقع الإلكترونية:

1-موقع قاف للقرآن وعلومه.

2-موقع أكاديمية تاج لتعليم القرآن الكريم.

3-موقع نون للقرآن الكريم وعلومه.

4-موقع القرآن من شبكة مسلم.

5- موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

المطلب الثاني: دور البرامج القرآنية المختصة بالقرآن الكريم والتي يمكن الاستفادة منها في تعلمه وتعليمه:

أ-برنامج حفص: وهو برنامج تعليم مبرمج ومن أهم مميزاته: أنه يحدد مستوى القارئ، من حيث المستوى، والمخارج وصفات الحروف وأحكام المد والقصر، وهو من إنتاج الشركة الهندسية لتطوير النظم الرقمية.

ب-برنامج المصحف المعلم:وهوبرنامج يقدم للقرآن الكريم مدعماً بالترميز اللوني لأحكام التلاوة والتجويد مع إمكانية التكرار والتحكم بالتشغيل والإيقاف، والبحث، والفهرس، والتمييز اللوني للآية التي يتم قراءتها، مما يسهم بشكل كبير في تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات لخاصة لاسيما ضعاف البصر منهم[20]

ج -المقرأة الالكترونية: هي عملية تعليم القرآن الكريم عبر وسيط إلكتروني، وتشمل عملية التعليم تصحيح التلاوة وشرح الأحكام التجويدية ودراسة المنظومات في علم التجويد والقراءات كالجزرية والشاطبية وغيرهما. يتيح فرصة الالتحاق بالحلقات القرآنية في المساجد ودور التحفيظ لمن لا يستطيع ذلك ممن تعدَّدُ مشاغلهم، أو لصعوبة التنقل عليهم، وبهذه الوسيلة يتمكنون من التعلم في منازلهم وفي أوقات فراغهم [21].

[20] فاديين محمود رياحنة، **توظيف التقنية الحديثة في خدمة نشر القرآن الكريم وتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، (**لمدينة المنورة،جامعة طيبة، ندوة الدولية طباعة القرآن الكريم ونشرة بين الواقع والمأمول**)** ص21.

[21] المرجع السابق، ص266.

3.5 المبحث الثالث: عرض لتجربة القلم الإلكتروني في استخدام التقنيات الحديثة في تعلم القرآن الكريم ونشره وتعليمه.

في هذا المبحث سنتناول الدراسة الميدانية لدراسة أثر القلم الإلكتروني في تنمية مهارة حفظ القرآن الكريم لدى الطلبة الضعاف بالصف الخامس الأساسي (الذكور والاناث) في إمارة أبوظبي، واستخلاص النتائج ، ويتم من خلاله عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة وتقديم التوصيات والمقترحات.

المطلب الأول: مفهوم القلم الإلكتروني:

يعتبر من التقنيات الحاسوبية التعليمية التي يستخدمها الطلبة لتنمية مهارات القراءة والتلاوة عن طريق تمرير القلم الإلكتروني على مكان الآية، فيستمع التلميذ لقراءة الآيات وتلاوتها، فيساعده على التعلم الذاتي، والتمكن من الإتقان والانطلاق والترتيل والحفظ[22].

يعتبر القلم الإلكتروني من ابتكارات العصر الحديث، وتتميز برامجه بالتحكم التقني، حيث تحوي التلاوة الصحيحة الثابتة، ونقاء الأداء، وصفاء الصوت، مما يساعد على تفريد التعلم والتعلم الذاتي، فيستطيع الطالب البطئ أو السريع أن يستمع لتلاوة السور عن طريق قلم إلكتروني مزود بشريحة إلكترونية، يمرر على المصحف، وهو سهل الاستخدام، مع وجود خاصية التكرار للآيات لمعالجة الأخطاء الشائعة في التلاوة، وبصوت أشهر القراء.

المطلب الثاني: مميزات القلم الإلكتروني وعيوبه:

للقلم الإلكتروني العديد من المميزات منها :

1. يوفر إمكانية الاستماع إلى السور القرآنية مرتلة، الأمر الذي يساعد على تلاوة سليمة.
2. يساعد على قراءة القرآن الكريم ليكون سليماً خالياً من الأخطاء ومستوفيا لشروط التجويد.
3. .يستخدم كل الحواس السمعية والبصرية والحسية وذلك بتشغيل (الأذن، والعين، واليدان) بالاستماع والقراءة والشرح والحفظ والإجابة على الأسئلة عن هذا ما نسميه قانون التطور الذكاء[23].

المطلب الثالث: دور المعلم والمعلم أثناء استخدام القلم الإلكتروني القارئ للقرآن

أولاً:دور المعلم أثناء حصة التلاوة باستخدام القلم الإلكتروني.

1. التأكد من تهيئة المكان بوضع المصاحف والقلمالإلكتروني القارئ في المكان المخصص له، والتأكد من شحن الأقلام كهربائياً قبل البدء بحصة التلاوة.
2. غرس قيمة الاخلاص لله تعالي في نفوس الطلاب، وتعظيم وتقدير كتاب الله.
3. تنبه الطلاب بآداب التلاوة والخشوع والتدبر وعدم الالتفات والضحك أثناء الاستماع.
4. متابعة الطلاب أثناء الاستماع بتصحيح التلاوة، للارتقاء بمستوى الطلاب للأفضل.
5. تحفيز الطلاب عن التنافس في الحفظ، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية، بعمل المسابقات وتوزيع الجوائز وشهادات التقدير.
6. يتأكد المعلم من إغلاق جميع الطلاب لأجهزة القلم الإلكتروني بتدوين ملاحظات على كل طالب لتحديد مستواه في الإداء العملي.

يلعب المعلم أدواراً عديدة فهو المخطط والموجه والمتابع المقوم .

ثانياً :دور المتعلم أثناء حصة التلاوة باستخدام القلم الإلكتروني

[22]انظر: علي بن محمد مسلمي، رسالة ماجستير، **فاعلية القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**، ص10.

[23]https://www.traidnt.net/vb/traidnt190557

1. الاستماع إلى توجيهات وإرشادات المعلم قبل البدء في تشغيل الجهاز.
2. عدم الانشغال والتحدث مع الزملاء داخل الصف أثناء تشغيل القلم الإلكتروني.
3. التركيز والانتباه أثناء الاستماع للتلاوة.
4. عدم الالتفات والضحك أثناء الاستماع.
5. الاستفادة من الإيقونات المعروضة في معرفة الأحكام التجويدية في السورة المعروضة وضع السماعتين على أذنيه وإعادة الاستماع إلى الآيات أكثر من مرة حتى يتمكن من النطق بطريقة صحيحة وحفظ السورة.

عيوب القلم الإلكتروني

على الرغم من أن القلم الناطق له العديد من المميزات إلا أنه له بعض العيوب منها:

1. بالرغم من أن القلم الالكتروني القارئ للقرآن إلا أنه لا يستطيع الحكم على صحة نطق الطالب والقيام بتصحيحه في حالة الخطأ.
2. القلم الإلكتروني لايستطيع توليد عاطفة أو الانفعال مع نص أو استخلاص عبرة أو حكمة من آية قرآنية، وربطها بالواقع بينما كما هو معلوم وجود الطالب أمام المعلم يجعله يتلقى عدة رسائل في اللحظة نفسها مشافة من خلال مشاهدته لحركات فم المعلم وإشاراته وطريقة نطقه لمخرج الحرف.
3. لا يستطيع القلم الإلكتروني أن يوضح مخرج الحروف لأنه لايستطيع متابعة الطلبة في تعديل مخرج الحرف.[24]

ومع هذا كله، فبالرغم من أن استخدام القلم الإلكتروني له بعض العيوب إلا إنه سيعطى المعلم أدورا جديدة تدعم دوره الأساسي وتضيف له أدورا مثل: التقويم، والتخطيط، ومراجعه المنهج، والإرشاد.

المطلب الثالث: تطبيقات القلم الالكتروني القارئ التربوية، ومدى تأثيره في العملية التعليمية في تلاوة القرآن الكريم.

للقلم الإلكتروني القارئ للقرآن العديد من التطبيقات التربوية ومدى تأثيره على العملية التعليمية في تلاوة القرآن الكريم منها :

1. **التهجئة:** يعمل القلم الإلكتروني على الضغط بالزر للتهجئة في الكتاب ليبدأ القلم بقراءة أي كلمة في المصحف أو أي نص من النصوص كلمة كلمة.[25]
2. **القراءة الكاملة:** يوجد زرفي أعلى حاشية المصحف الشريف، لسماع الآيات في كامل الصفحة مع إمكانية سماع أي آية قرآنية بمجرد لمسها بالقلم تستمع إلى التلاوة .
3. **المنهج التعليمي:** في المصحف الشريف أزرار يمكن الضغط عليها لتعليم أحكام التجويد، والتفسير الكامل، والإعراب، والترجمة الصوتية تتيح لغير الناطقين بالعربية القراءة الصحيحة للقرآن وفهم معانية ومعرفة سبب النزول، وذكر بعض الأحاديث المناسبة لموضوع الآيات.
4. **التسجيل:** من خلال القلم يستطيع الطالب تسجيل صوته ومقارنته فيما بعد بما يقرؤه القارئ المحفوظ مسبقا بذاكرة القلم الألكتروني ويساعد على الترتيل وحفظ الآيات المقررة بصورة مشوقة ومقننة.

---

[24] عبد القادر عبدالله الفتوح، عبد العزيز عبد الله السلطان، **الانترنت في التعليم مشروع المدرسة الإلكترونية**، مجلة الرسالة الخليج العربي، ع 71(1420-1999م) دويدي ص87.

[2] انظر:مرفق مع القلم الإلكتروني القاري، **دليل القلم الالكتروني القارئ للقرآن الكريم**.

5. **المسابقات:** وهي في المصحف الشريف باسم (تطبيقات)، هذه الميزة عبارة عن أسئلة ومسابقات، وألعاب تُطرح عليك، وتحتاج منك إلى إجابات، فبمجرد أن تشير بالقلم إلى الإجابة الصحيحة للسؤال المطروح تسمع تحفيزاً للمتابعة، أما إن أخطأت الإجابة فسيتيح لك فرصاً ثلاثاً في كل مرة لتستدرك الخطأ، وبعدها سيتوجب عليك إعادة التمرين من جديد.
6. **اللغات المختلفة:** يقوم القلم بترجمة بعدة لغات الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية، الماليزية، إضافة الى اللغة العربية بالضغط على زر وفي حاله انتهاء المهمة الضغط على زر التوقف.
7. **التوقف:** بمجرد أن تلمس زر التوقف فإن القلم الناطق سينهي المهمة الحالية ليعود بشكل تلقائي إلى مهمة القراءة[26].
8. **الترديد:** هذه الخاصية موجودة ضمن مميزات القلم الإلكتروني للقارئ، تحت مسمى: المنشاوي مع الاطفال حيث يتلو القارئ الآيات ومن ثم يسمع الطالب ترديد الآيات بأصوات الأطفال مما يعزز لديه الدافعية والرغبة في الترديد، مما يساعد على تنمية مهارات التلاوة.
9. **الصوت:** يمكن التحكم بمستوى الصوت بأعلى مستوى أو خفضه لأدنى مستوى أو التدرج بينهما حسب المرات التي تلمسها على مكبر رفع الصوت وخفضه.[27]

المطلب الرابع: الدراسة الميدانية على عينة من الطلاب والطالبات بالصف الخامس الأساسي في إمارة أبوظبي:

في هذا المطلب تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الشبه التجريبي، باختيار مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وتطبيق القلم الإلكتروني على المجموعة التجريبية، وتحليل المراجع، وذكر النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية (Spss)[28]، واستخراج المتوسط الحسابي[29]، والإنحرافات المعيارية[30]، واختبار T test .

تم تطبيق التجربة على سورتي (عبس والتكوير) وذلك لسهولة الآيات وتنوع أحكام التجويد فيها، فقد قامت الباحثة بالاتصال بشركة دار القلم لشراء ستة وثلاثين مصحفاً الكترونياً، وتوزيعها على الطلبة الضعاف في المجموعة التجريبة، مدرسة الذكور(34) طالباً ومدرسة الإناث(34) طالبةً.

نتائج الدراسة:يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث إنَّ قيمة P VALUE less من 5.00% وتساوي 0(0,0) فرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغ متوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(26.5000)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(11.7910)

[26]المرجع السابق، ص 58-59

[27]أنظر: المرجع السابق، ص60.

[28]Spss :برنامج الحزمة الإحصائية يستخدم في تحليل النتائج في البحوث التجريبية.

[29]متوسط الحسابي:هو مجموع العلامات تقسيم عدد الطلاب

[30]الإنحراف المعياري: يعبر عن مدى تشتت البيانات في العينة..

جدول رقم (1)

اختبار(ت) T test لدلالة بين الفروق بين المتوسط الحسابي بين المجموعة الضابطة والتجريبية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنجراف المعياري	الدالة
المجموعة الضابطة	67	11.7910	9.46050	0,00
المجموعة التجريبية	68	26.5000	6.41942	

الإجابة على السؤال هل هناك فرق بين إداء الذكور وأداء الإناث في مهارة الحفظ؟

جدول رقم (2)

اختبار(ت) T test لدلالة بين الفروق بين المتوسط الحسابي بين المجموعة التجريبية للذكور والإناث

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الإنجراف المعياري	الدالة
المجموعة التجريبية ذكور	34	97.7647	14.34438	0,058
المجموعة التجريبية إناث	34	104,7647	15.51746	
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين علامات الامتحان بين التجريبية حيث إن قيمة P VALUE أكبر من 5% وتساوي (0,058)				
الإناث أفضل من الذكور بدرجة بسيطة السبب يرجع إلى أنَّ متوسط النتائج للإناث (104,7647) أعلى من الذكور (97.7647)				

تفسير النتائج:

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي في مهارة حفظ السور القرآنية (عبس والتكوير) وحسب متغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة.
2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي وحسب متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي في مهارة حفظ السور القرآنية (عبس والتكوير)بمتوسط حسابي(26.5000) مقابل متوسط حسابي (11.7910) لأداء المجموعة الضابطة، حيث كانت قيمة (ت =0,00) وبدلالة إحصائية (0,00)).
3. وعدم جود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في أداء أفراد عينة الدراسة المجموعة التجريبية (الذكور والإناث)في مهارة حفظ السور القرآنية (عبس والتكوير)على الاختبار البعدي وحسب متغير المجموعتين (التجريبيةل لذكور والتجريبية للإناث)، الاختبار البعدي بمتوسط حسابي(97.7647) مقابل متوسط حسابي (104,7647) لأداء المجموعة التجريبية لإناث حيث كانت قيمة (ت =0,058)

تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القلم الإلكتروني القارئ، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة حفظ القرآن الكريم،لأن القلم الإلكتروني له دور كبير في تنمية مهارة الحفظ لدى الطلاب والطالبات ولدية خاصية إعادة سماع الآيات وتكرار سماعها حتي يتمكنوا من حفظ سماع الآيات،كما أنه له خاصية تسجيل الحفظ ثم إعادة سماع الآيات حتي يتمكن من الحفظ.

ونجد أن الدراسة بينت أنه لا فرق بين الذكور الذين درسوا باستخدام القلم الإلكتروني القارئ والإناث الذين درسوا باستخدام القلم الإلكتروني وهذا يبين إيجابية جهاز القلم الإلكتروني وفاعليتة في تعليم مهارات التلاوة وحفظ القرآن الكريم حيث بينت الدراسات الحديثة والندوات والمؤتمرات أثر توظيف التقنيات في خدمة القرآن .

ومن الأسباب كذلك أن التقنيات الحديثة ومنها القلم الإلكتروني القارئ أداة تقنية جذابه يحوي ورق الكتروني فيستطيع الطالب البطئ أو السريع أن يستمع لتلاوة السور عن طريق القلم إلالكتروني مزود بشريحة إلكترونية، يمرر على المصحف، وهو سهل الاستخدام، مع وجود خاصية التكرار للآيات لمعالجة الأخطاء الشائعة في التلاوة، وبصوت أشهر القراء.يعالج الفروق الفردية بين الطلاب وتتيح إمكانية التدريب الكافي مما يوفر الوقت والجهد للمعلم لأن القلم الإلكتروني ساعد على مشاهدة وسماع الآيات بصورة ممتعة، مما يتيح فرصة التعلم الذاتي.

ويحقق نتائج ايجابيه في مستوي أدائهم في حفظ القرآن الكريم، وتتتفق هذه النتجة مع الدراسات السابقة التي بحثت في فاعلية القلم الإلكتروني القارئ ثم توصلت إلى فاعليته مثل دراسة المسلمي 2015م

6. التوصيات

1. ضرورة تفعيل القلم الإلكتروني في المدارس، والنظر إليه باعتباره تقنية حديثة تساعد في رفع مستوى دافعية الطلبة للتعلم.
2. ضرورة إعادة النظر في أعداد الطلبة داخل الفصل الواحد بحيث لا يتجاوز بحد أعلى العشرين طالباً.
3. الاهتمام بتوجيه اهتمام الطلبة نحو حفظ القرآن الكريم.
4. ضرورة الإهتمام بالتدريب المستمر لأعضاء الهيئة التدريس على استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية من أجل رفع كفاءتهم لتطوير أدائهم في تدريس القرآن الكريم وتقنياته وتطوير أدائهم ونموهم المعرفي.
5. إعداد غرفة خاصة لتدريب الطلبة على تدريس القرآن الكريم، ومعامل صوتية لما في وجودها من تسهيل عملية تلقين وتحفيظ القرآن الكريم.
6. الاهتمام بزيادة عدد حصص القرآن الكريم، حتى يتسنى الاستفادة من المختبرات اللغوية في التدريس؛ كذلك يرجع إلى أهمية مادة القرآن الكريم.
7. تشجيع معلمي القرآن الكريم على استخدام التقنيات الحديثة في تدريسهم لمادة القرآن الكريم.

7. الخاتمة

مع ظهور التقدم التقني في مجال التقنيات الحديثة في التعليم ظهرت الأهمية الكبرى لتطويع وتوظيف تلك الإمكانيات الهائلة لخدمة القرآن الكريم، وإنَّ من أهم أولويات التعامل مع التقنيات الحديثة هيكيفية توظيفها، وهذا يدفعنا إلى ضرورة توظيف هذة التقنية لتعليم وتعلم القرآن الكريم.

ولذا فقد حاول هذا البحث أن يضيف شيئا جديدا في مجال البحوث التربوية الميدانية وخصوصا وهو يبحث عن دور التقنية الحديثة غير المنتشرة، وهي تقنية القلم الإلكتروني لتبين مدى تحقق نتائجها في تعليم وتعلم القرآن الكريم، لدى الطلاب الضعاف ورفع مستوى أدائهم وتذليل الصعوبات، ومراعاة الفروق الفردية، وإتاحة عنصر التشويق والإثارة للتعلم مما يزيد من الدافعيه في بناء شخصية المتعلم وتعديل سلوكه نحو الأفضل وتقويم أداء المتعلم والاستفادة القصوى مما هو جديد من المستحدثات التقنية في تعليم القرآن الكريم.

وأخيراً فإن نجاح استخدام تقنية القلم الإلكتروني يعتمدعلى أسلوب المعلم المتبع في تدريس القرآن الكريم، والإستماع للآيات القرآنية، وتسجيل التلاوة، والتكرار حتى يتمكن من الحفظ.

8. المراجع

أولا: المراجع العربية

[1]

أبوعبد الله الجعفي البخاري، محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري**،ج3،، القاهرة: المكتبة التوفيقية، د.ط، د.ت).

[2]

ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم، (1410هـ/1990م). **لسان العرب** (ط1). بيروت: دار صادر.

[3]

أحمد بدوي، **المعجم العربي الميسر**، ١٩٩٩ (دارالكتاب المصري : القاهرة،).

[4]

أحمد بن فارس، (1979م) **مقاييس اللغة**،ج1(دارالفكر: بيروت).

[5]

سهل ليلى،(2016م)**دور الوسائل في العملية التعليمية**، مجلة الأثر ،جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد26سبتمبر)

[6]

سالم أحمد، وسرايا عادل، (2002م)**منظومة تكنولوجيا التعليم** (ط 1) الرياض:مكتبة الرشيد .

[7]

زكريا إبراهيم الزميلي، **الإيجابيات والسلبيات في إستخدام التقنيات الحديثة في خدمة الكليات الشرعية** (ب ت،ب ط)، الجامعة الإسلامية :غزة.

[8]

محمد محمود الحيلة، **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**. (2001)دار المسيرة ، عمان ، ط1 ،)
التقنيات التربوية، **دليل التقنيات التربوية**، (2002). الإدارة العامة للتقنيات التعليم.

[9]

ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف،(**2008 م** –1429هـ). **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**،القاهرة: سلسلة الكتاب الجامعي العربي.

[10]

الحيلة، محمد محمود. (1427هـ/2007م). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق** (ط5). عمان: دار المسيرة.
قنديل، أحمد،(2006م)،**التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**، ا(القاهرة: عالم الكتب)، ط1

[11]
عبدالرحمن بن خلدون (1983م)، **مقدمة بن خلدون**،بيروت، لبنان: دار مكتبة الهلال.
[12]
موسى عبدالله بن عبد العزيز، **استخدام الحاسب الآلي**، (الرياض: مكتبة تربية الغد، ط3، 2005م)

ثانياً:الدراسات الاجنبية:

[13]
دراسة جونسون (**Johnson, Lan (2008): Does the Oxford Reading Pen Enhance Reading Accuracy and Comprehension for Students with Reading Difficulties** in a Classroom Environment?

[14]
دراسة هيجنس ورسكند. (2005). **فاعلية القلم القارئ مع الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم.**

ثالثا: الرسائل الجامعية (ماجستير)

[15]
مسملي، علي، محمد. (2015). **فاعلية استخدام القلم الإلكتروني القارئ في تنمية مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.** رسالة ماجستير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
[16]
السبيعي،(1429هـ) **استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس القرآن الكريم بمدينة الرياض** (رسالة ماجستير منشورة،جامعة أم القرى.

المجلات العلمية:

[17]
شريف حماد، (2007م) **فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدراسين ببرنامج التربية** مجلة الجامعة الإسلامية ،المجلد الخامس عشر، العدد.
[18]
شهيره أحمد، **القلم الذي لاينطق إلا بالقرآن، مقال في جريدة الاتحاد**، الأربعاء 3/3 2010 دولة الإمارات العربية المتحدة.

المؤتمرات والندوات:

[19]
عبد الحميد الكبيسي،ومحمد سامي فرحان،**12-11 -4-2012)التقنيات الحديثة وأثرها في خدمة القرآن الكريم، المؤتمر الثاني لكلية العلوم الإسلامية –** الرمادي.
[20]

عبد العزيز قائد اسماعيل، محمد حسن العطار، تقديم أحمد بن يسلم باتياه، في الفترة 22-24شهر (جمادي الآخرة 1431هـ). **جهود الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم في التعليم الإلكتروني، المؤتمر العالمي الأول، التعليم القرآني تكامل وتعاون، المنعقد في مدينة جددة**

[21]

عمر باير الصبيحي، في الفترة 11-15-10-2009م). **التعليم الإلكتروني في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، تجربة وآفاق**،، ندوة القرآن والتقنيات المعاصرة في مكة المكرمة.

الشبكات العنكبوتية:

[22]

سعيد، حسن قاري محمد:**الوسائل التعليمية طريقة للإبداع في تحفيظ القرآن.** المنامة: منتديات مكتبتنا العربية. تاريخ الزيارة:2/7/ 2017

http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php?t=648

[23]

موقع القلم الإلكتروني تاريخ الزيارة:20/7/ 2017

/http://www.traidnt.net/vb/traidnt1905572

[24]

موقع قاف لتعليم القرآن الكريم تاريخ الزيارة:10/6/2018 /http://www.qaaaf.org/home

[25]

موقع القرآن الكريم لمشروع المصحف الإلكتروني. تاريخ الزيارة:10/6/2018.

http://quran.ksu.edu.sa/